ماجعل للشريف مكه من ثلث العشر

وصارت وظيفة جده سلطانيه يخلع عليها كل سنة وبلغ ما حصل منها
من العشور الي الخزينة سبعين الف دينار قال القطب وزادت
هذه المظلمة حتى صار يؤخذ ما يزيد علي العشر قلت وفي زماننا
هذا ازداد زيادة كثيره وذلك في ولاية الشريف حسن لمكة انتهى

ماجعل له من نصف عشور جده

وفيه قال وفي سنة ٨٣٢ وصلت المراسيم للشريف بركات بن حسن
بالانعام بثلث ما يتحصل من عشور المراكب الهنديه والثلثان
تحمل الي خزينة مصر وفي سنة ٨٤٠ وصل قاصد للشريف بركات وصحبته

فتنة بمكه

انعام بنصف عشور جده انتهى وفي سنة ٩٠٦ وقعت فتنة بمكه وسببها
ان طومان لما ولي مصر بعد جنبلاط طرد رجلا من جماعة
جنبلاط يقال له قانصوه ويعرف بالبرج فجاء لمكة فلم يلتفت
اليه صاحب مكه بركات ولا قاضيها خوفا من السلطان فلما
فقد طومان وتولي الغوري سنة ٩٠٦ تسعمايه وستة ارسل الي البرج
بولاية الشام فوصلت اليه الكتب في اوايل ذي القعده فجاء اليه
الشريف بركات والقاضي فلم ياذن لهما لعدم التفاتهما اليه
اولا وكان هزاع بن محمد بن بركات بمكه فعامله البرج علي ان
يجعله واليها وامره بالخروج الي الينبع في جماعة فارس وا
رسل الي امير الحاج ان يعطي الخلع والمراسيم له ففعل ذلك امير
الحاج وتوجه مع الحاج ومعه الاشراف بنو ابراهيم في نحو مايه
فارس فلما علم بهم بركات خرج الي وادي مر والتقى الجمعان هناك
وتقاتلا فانكسر هزاع وقتل من جماعته نحو الثلاثين فاعانه امير
المصري والحجاج فكسر الشريف بركات وقتل ولده ابو القاسم و
ونهبت

[قوله وفي زماننا ... [illegible] ... الشريف حسن ... [illegible] ... ١٠٠٠]

قتل القاضي بن ظهيرة

ونهبت محطته وانتهكت حرمة الحرم والاطفال فهرب بركات
الي جده ودخل هزاع مكه واضطربت احوال الناس ونهبت
الاطراف فضجت الناس وطلعوا الهزاع واسمعوه ما شق
عليه فدخل عليه عمه ابراهيم بن بركات وامره بالخروج معه الي
بركات فخرج معه واصلح بينهما ولم يحج بركات في هذا العام انتهى
ومنه قال وفي ولاية بركات وذلك في سنة ٩٠٧ فقبض علي قاضي
القضاة ابي السعود جمال الدين بن ظهيرة في رمضان من
السنة المذكورة وذلك لان جماعة بركات ظفروا بكتب من القاضي
الي الشريف احمد بن محمد بن بركات الملقب بالجازاني يستحثه الي
مكه بعد موت هزاع فظفروا بها قبل ان يصل الشريف احمد فعقد
الشريف بركات له مجلسا في داره واستدعاه من درسه فاستمهل
لخلو جمه فلم يمهل واراد الطواف فلم يمكن فلما حضر لم يقابله بما
يعتاده من الاكرام وامر بجلوسه في مجلس العوام ثم اخرج كتابه
وقرا علي الحاضرين من الاعيان فسال الحاضرون له العفو من
الشريف فلم يجب ابو الفطمه السيد قاسم بن محمد واودع السجن

قتل الاتراك شريف مكة

واخذت امواله الظاهره وامر ببيع عقاره فبيع غالبه ثم اخرج
الي القنفذه وغرق هناك ثاني عيد النحر رحمه الله انتهى ومنه
قال وفي سنة ٩٠٩ قتلت الاتراك شريف مكه الشريف احمد بن محمد بن
بركات في الطواف يوم الجمعه عاشر رجب ومنه قال وعمر السلطان

اول تعمير عين العين لعمر [illegible]

سليمان عين مكة وعين حنين علي يد مصلح الدين فاجتهد واصلح
الي ان جرت عين حنين ودخلت مكة وخرجت من اسفلها

Copyright © King Saud University